

فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

مايسة محمد سعيد جاد الرب

أ.د/حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

د / سامية محمد محمود

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الفيوم .

د / أمير صلاح سيد هوارى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري ، وفي إعداد أدوات البحث، والمنهج التجريبي ، واستخدام التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين في إجراء التجربة ، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (٤٠) طالبة، وضابطة وعددها (٤٠) طالبة .

أعدت الباحثة مادتي التعلم اللزمتين للاستراتيجية، وقياس فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير التخيلي ؛ تم بناء اختبار لقياس تلك المهارات ، وتم تطبيق أداة البحث تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تدريس الموضوعات البلاغية

المستهدفة لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية REACT، بينما درست طالبات المجموعة الضابطة الموضوعات البلاغية نفسها بالطريقة المعتادة، ثم تمت إعادة تطبيق الأداة على المجموعتين تطبيقاً بعدياً ورصدت النتائج وتم معالجتها إحصائياً. وقد أكدت النتائج وجود فاعلية لاستراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطالبات عينة البحث، وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية REACT، مهارات التفكير التخيلي.

The effectiveness of using REACT strategy on teaching rhetoric for developing Imaginative thinking skills of secondary school students

Summary

This research aimed at measuring effectiveness of using the REACT strategy in teaching rhetoric for developing Imaginative thinking skills among first-grade secondary school students. The research problem was identified in the weakness of the Imaginative thinking skills among secondary school students. The research relied on both the descriptive and analytical approaches in surveying previous studies and presenting the theoretical framework, as well as preparing the research tools. In addition, the experimental method was employed in conducting the experiment. The research sample was divided into two groups: one to be an experimental group, which is consisted of number (40) female students, and the other to be a control group which is consisted of (40) female student

The researcher prepared the the two necessary learning materials for the strategy , and for measuring the strategy effectiveness in developing the Imaginative thinking skills, as well as constructing a test for measuring these skills. The research tool was pre administered to the experimental and control groups, then the target Rhetorical themes were taught to the students of the experimental group using the REACT strategy, while the control group students studied the same Rhetorical themes in the usual way, then the tool was re-applied to the two groups in a post application. The results were found and processed statistically. The results confirmed the

effectiveness of the REACT strategy in developing the Imaginative thinking skills of the students, and accordingly the research presented a set of recommendations and suggestions based on the results reached.

Key Words : REACT strategy, The Imaginative thinking skills.

أولاً- مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره ، وهي أداة تواصل وتقاوم بين الأفراد ، فهي منهج الإنسان في التفكير ، وبها يتعلم الإنسان من الآخرين ، ويكتسب معارفه ، وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل ، وفي العيش في مجتمعه المحلي ، والعالمية .

تتميز اللغة العربية بخاصية موسيقية تمكن الفرد من الاستمتاع بها ، والشعور بالذقة الفنية التي تنعكس في لون من التعبير الجميل تتوافر فيه ألوان من الصنعة والجمال الفني التي تعالج من خلال ألوان من التعبير اللغوي متأنق في العبارة وخيالي في المعنى يتمثل في المأثور من الشعر والنثر .

والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية ، ولها دور رئيس في تمكين المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة واضحة وجميلة ، والمقصد من ذلك هو إثارة النفس والعواطف والإقناع ، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام ، وموضوعاته وحالات السامعين. (رشدي طعيمة ومحمد السيد، ٢٠٠٠ ، ٢٢) (*)

بالإضافة إلى ذلك ، فإن البلاغة ترتبط بالخيال ارتباطاً كبيراً ؛ فكلما كان الشاعر يمتلك خيلاً واسعاً ، وقدرة على توظيف مهارات التفكير التخيلي كان أكثر قدرة على إنتاج صور جديدة ، وحتى الطالب يحتاج تلك المهارات لتذوق الكلمات والجمال ، والتميز بين المفاهيم البلاغية ، وتصنيفها ، فهي تشكل الأساس المعرفي له، وبها تنتظم المعارف البلاغية وتترابط ، ويعد اكتسابها وتمييزها من أهداف تدريس

(*) اتبعت الباحثة التوثيق الآتي : (اسم الباحث أو المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها في المرجع)
تدريس البلاغة، وتظهر أهمية تعلم المفاهيم في أنها المحك الرئيس في تشكيل البنى المعرفية عند المتعلم ، والبنية الرئيسة للمادة الدراسية ، والمتعلم حين يفهم بنية أحد الميادين المعرفية يصبح لديه مرجع للتفكير ولتقويم الخبرات في المستقبل.

علاوة على ما سبق ، يشير (Beeghetto) إلى أهمية التفكير التخيلي حيث أنه يتمثل في قدرة الفرد على التصور، وبناء خيالات عقلية متعددة ، حيث يفكر المتعلم ، ويتميز تفكيره بالحدس، أو حب التخمين . (Beeghetto,R,2008,136) ، كما يشير (Lipman) إلى أن التفكير التخيلي يعمل على بناء الأفكار الفعالة التي ليست منفصلة عن الواقع ، ومن رؤية الحقائق التي لا يمكن عرضها في ظل الظروف القائمة. (Lipman,2003,245)

ومن الدراسات التي أجريت لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت إلى ضرورة تنميتها من خلال البرامج والاستراتيجيات ، ما يأتي:

- دراسة (رشا صبري ، ٢٠١٣) : وهدفت تلك الدراسة إلى بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- دراسة (شعبان عبد العظيم ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على التحليل البنائي في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس على تنمية التفكير التخيلي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة (مي مصطفى ، ٢٠٢٠) التي قد إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج لتدريس الفلسفة في تنمية التفكير التخيلي والدافعية العقلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وبالرغم من أهمية التفكير التخيلي إلا أنه يوجد ضعف لدى بعض الطلاب في بعض مهارات التفكير التخيلي ، وتشير العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود

هذا الضعف، منها: (نور أحمد ، ٢٠١٦) ، (فاطمة محمود ، ٢٠١٧) ، (موفق محمد ، ٢٠١٧) ، (هاشم محمود ، ٢٠١٧) ، (ناصر محمد ، ٢٠١٩).

نتيجة لما سبق فقد تم اللجوء إلى استخدام الاستراتيجيات التي تجعل الطالب أكثر نشاطاً وتجعله محور العملية التعليمية ؛ لمعالجة ضعف بعض الطلاب في بعض مهارات التفكير التخيلي ، ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية REACT التي تساهم في عرض الموضوعات بشكل أكثر وضوحاً وأكثر قابلية للفهم ، وأكثر إثارة لاهتمام الطلاب ؛ فهي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ، وأكثر نشاطاً ومن الدراسات والبحوث التي أكدت نتائجها أهمية تلك الاستراتيجية ما يأتي: دراسة (دعاء محمد ، ٢٠١٩) ، (رانيا محمد ، ٢٠١٩) (إيمان فتحي ، ٢٠٢١) ، (شيري مجدي ، ٢٠٢١) .

وتأكيداً لما سبق ، فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية عن طريق المقابلة غير المقننة لبعض معلمي وموجهي اللغة العربية، والتي نتج عنها نسبة (٩٥ %) من المعلمين والموجهين ليس لديهم دراية عن استراتيجية REACT ، وكيفية استخدامها في التدريس ، والاعتماد على الطريقة المعتادة في التدريس، ونسبة (٧٥ %) من المعلمين والموجهين ليس لديهم دراية عن مهارات التفكير التخيلي ، وأهميتها ، وضرورة تميمتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ونتيجة لما سبق لجأت الباحثة إلى استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً- تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتصدياً لهذه المشكلة حاول أن يسهم البحث الحالي في حلها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

- مامهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ما صورة دروس البلاغة في ضوء استراتيجية REACT لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ما فاعلية تدريس الوحدة المقدمة في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) ؟

ثالثاً- هدف البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف فاعلية استخدام استراتيجية REACR في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

رابعاً- أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد كلاً من :
- المتعلمين : في تنمية مهارات التفكير التخيلي .
- معلمي اللغة العربية : في توجيه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، واستخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة.
- مخططي المناهج ومطوريها : حيث يوجه أنظارهم إلى إمكانية الاستفادة من استراتيجية REACT ، ودليل المعلم الذي بني وفق تلك الاستراتيجية عند تخطيط وبناء الدروس المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.
- الباحثين : حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى لاستخدام استراتيجيات تدريسية أخرى لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب ، إضافة إلى البحث في تأثير استراتيجية REACT في الفروع الأخرى للغة العربية ، وفي صفوف ومراحل أخرى .

خامساً- فروض البحث:

اختبر البحث الحالي الفروض الآتية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي ، و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي ، والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي.

سادسًا - منهج البحث ، وأدواته :

استخدم البحث الحالي ما يأتي :

أ- **المنهج الوصفي** : حيث استخدم في مسح الدراسات السابقة ، وفي عرض الإطار النظري.

ب- **المنهج التجريبي** : حيث يتضمن التصميم شبه التجريبي للبحث مجموعتين ، إحداهما تجريبية تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية REACT والأخرى ضابطة تدرس المفاهيم البلاغية نفسها بالطريقة المعتادة .
واقصر البحث الحالي على الأدوات الآتية :

- قائمة مهارات التفكير التخيلي.
- اختبار مهارات التفكير التخيلي .
- كتيب الطالب.
- دليل المعلم .

سابعًا - حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على ما يأتي :

- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي العام من مدرسة الثانوية بنات بالفيوم التابعة لإدارة غرب الفيوم بمحافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م، وتم اختيار طالبات الصف الأول الثانوي ؛ لأن المتعلم يبدأ فيه بدراسة البلاغة بطريقة مقصودة.
- بعض الموضوعات البلاغية.

ثامناً - خطوات البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول : ما مهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟ قامت الباحثة بالخطوات الآتية :
- إعداد قائمة بمهارات التفكير التخيلي المناسبة لتدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي .
 - عرضها على المحكمين لتقرير صلاحيتها للتطبيق .
 - التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة .
- للإجابة عن السؤال الثاني : ما صورة دروس البلاغة في ضوء استراتيجية **REACT** لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ قامت الباحثة بالخطوات الآتية :
- إعداد دليل المعلم الذي يتمثل في الإجراءات التي يقوم بها المعلم في تدريس دروس البلاغة المقررة بالفصل الدراسي الأول على تلاميذ الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية **REACT** .
 - إعداد كتيب الطالب لدروس البلاغة (التشبيه والاستعارة) ، متضمناً الأنشطة التي يقوم بها الطلاب .
 - عرض كل منهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ للتأكد من سلامتهما من الناحية العلمية ، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق .
- للإجابة عن السؤال الثالث ما فاعلية تدريس الوحدة المقدمة في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) ؟ قامت الباحثة بالخطوات الآتية :
- إعداد اختبار مهارات التفكير التخيلي، وتطبيقه على عينة استطلاعية من الطلاب ؛ للتأكد من صدقه ، وثباته ، وتحديد زمن الإجابة عن مفرداته وصلاحيته للتطبيق على طلاب العينة الأصلية.
 - اختيار عينة البحث ، وتقسيمها لمجموعتين : إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة.

- تطبيق اختبار مهارات التفكير التخيلي على الطلاب (عينة البحث) تطبيقاً قليلاً ، ورصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً.
- تدريس الموضوعات البلاغية باستخدام استراتيجية REACT لطلاب المجموعة التجريبية على أن تدرس المجموعة الضابطة نفس المحتوى بالطريقة المعتادة .
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التخيلي على الطلاب عينة البحث تطبيقاً بعدياً ، ورصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً.
- رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، وتحليلها، وتفسيرها .
- تقديم التوصيات ، والمقترحات في حدود ما توصل إليه البحث من نتائج .

تاسعاً- مصطلحات البحث :

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية تم تحديد التعريفين الإجرائيين الآتيين:

أ- استراتيجية REACT :

تعرف الباحثة استراتيجية REACT إجرائياً بأنها : " تلك الإجراءات المتبعة أثناء تدريس الموضوعات البلاغية لطلاب الصف الأول الثانوي العام (المجموعة التجريبية) ، من خلال خمس مراحل تقوم على أساسها الاستراتيجية وهي الربط ، والخبرة ، والتطبيق ، والتعاون ، والنقل".

ب- التفكير التخيلي :

تعرف الباحثة التفكير التخيلي إجرائياً بأنه : " قدرة طلاب الصف الأول الثانوي (مجموعة البحث) على إنتاج تصورات عقلية يمكن أن يجري عليها بعض التحولات العقلية ؛لإنتاج صور بيانية متنوعة مع إمكانية توظيفها بلاغياً".

الإطار النظري

استراتيجية REACT في تدريس البلاغة وتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ- استراتيجية REACT وأهميتها في التدريس :

١- مفهوم استراتيجية REACT :

تعرفها (إيمان فتحي ، ٢٠٢١ ، ٧٧٢) بأنها مجموعة من الإجراءات والأنشطة يتم من خلالها ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة والحياء الواقعية للمتعلم، واكتشاف المعرفة الجديدة بالخبرات وتطبيقها واستخدامها، والتعاون والتواصل مع الأقران للقيام بالمهام ، واستخدام ما تعلمه المتعلم في مواقف جديدة، وتتكون من خمس مراحل للتدريس السياقي هي: الربط، والخبرة، والتطبيق، والتعاون، والانتقال.

كما تعرفها (رانيا محمد ، ٢٠١٩ ، ٩٠) بأنها إحدى الاستراتيجيات التي تساعد على إشراك التلاميذ في التفكير وحل المشكلات والأنشطة العلمية من أجل تحسين فهمهم وزيادة إنجازهم، وتتكون من خمس خطوات أساسية (الربط، التجريب، التطبيق، التعاون، الانتقال)

وتعرفها (سحر محمد ، ٢٠١٧ ، ٢٣٨) بأنها عبارة عن خمس مراحل رئيسة للتدريس والتعلم محورها المتعلم ، ودور المعلم توفير البيئة المحفزة والداعمة الحدوث التعلم من خلال: الربط والخبرة والتطبيق والتعاون والنقل.

ويتبين من التعريفات السابقة لاستراتيجية (REACT) أن لها مراحل محددة تقوم على أساسها ، وهي : (الربط ، والخبرة ، والتطبيق ، والتعاون ، والنقل) ، كذلك يتضح أنها من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، وتهتم بإيجابيته .

٢- مراحل استراتيجية REACT:

تتكون الاستراتيجية من خمس مراحل هي :

(آيات حسن ، ٢٠١٨ ، ١٨-١٧) ، (Rahayu & Kurniasih ,2014,588)

المرحلة الأولى : الربط (Relating) ويقصد به التعلم في سياق خبرات الحياة الواقعية أو المعرفة الموجودة مسبقا ، ويتم في هذه المرحلة ربط المعرفة الجديدة بخبرات الحياة الواقعية أو المعرفة الموجودة مسبقا لدى الطلاب، وتهدف هذه المرحلة جذب انتباه الطلاب

وزيادة دافعيتهم للتعلم، ويستخدم المعلمون الربط عندما يربطون مفهوما جديدا بشيء مألوف تماما للطلاب، وبالتالي ربط ما يعرفه الطلاب بالفعل بالمعلومات الجديدة، ويتم ذلك بأساليب مختلفة منها طرح الأسئلة، وقراءة نص، ومشاهدة صور أو فيديو، وتحفز تلك المرحلة بعض مهارات التفكير التخييلي وهي التصور العقلي، و استدعاء الصور الذهنية .

المرحلة الثانية : الخبرة (Experiencing) ويقصد بها التعلم بالممارسة أو من خلال الاكتشاف والاختراع ، وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلاب الذين ليس لديهم معرفة سابقة بالموضوع، ومساعدة الطلاب على بناء معرفة جديدة من خلال الخبرات والتعامل مع المواد والأدوات، وأنشطة حل المشكلات، وأنشطة المعمل، والاكتشاف والتقصي ، وفي تلك المرحلة يتم تحفيز مهارات التحويلات العقلية التي تعد من مهارات التفكير التخييلي.

المرحلة الثالثة: التطبيق (Applying) ويقصد به التعلم عن طريق استخدام المفاهيم ، ويطبق الطلاب المفاهيم عندما ينخرطون في أنشطة حل المشكلات، ومن خلال حل تمارين، وفي هذه المرحلة يساعد المعلم الطلاب على استخدام المعرفة التي تعلموها في حياتهم اليومية، وتهتم تلك المرحلة بقدرة الطالب على تطبيق وتوظيف ما توصل إليه من صور ذهنية تعرضت للتحويلات العقلية ، وإعادة التركيب ، وهي من مهارات التفكير التخييلي.

المرحلة الرابعة : التعاون (Cooperating) ويقصد به التعلم في سياق المشاركة والاستجابة والتواصل مع متعلمين آخرين ، وعندما يعمل الطلاب مع أقرانهم في مجموعات صغيرة ، يطرحون الأسئلة دون الشعور بالحرج، ومن خلال الاستماع إلى الآخرين في المجموعة، يعيد الطلاب تقييم أنفسهم، كما يتعلموا احترام آراء الآخرين، وتوفر الأنشطة التعاونية فرصا كبيرة للطلاب للحصول على المعلومات.

المرحلة الخامسة : النقل (Transferring) ويقصد به استخدام المعرفة في سياق جديد أو موقف جديد ،ويستخدم الطلاب في هذه المرحلة المعرفة التي تعلموها في سياق

جديد أو موقف جديد لم يتعرض له من قبل، أو البناء على هذه المعرفة، ويكون ذلك من خلال الاشتراك في مناقشة قضايا جديدة، وإيجاد حلول ابداعية، وعمل مشاريع، وحل مشكلات.

٣- أهمية استراتيجية REACT في التدريس:

- تثير اهتمامات الطلاب ودوافعهم للربط بين المفاهيم العلمية والحياة اليومية.
- تصويب المفاهيم والتصورات البديلة الموجودة في البنية المعرفية السابقة، وتحسين فهم المفاهيم.
- بناء المعرفة الجديدة وبقاء أثر تعلمها فترة زمنية طويلة أكثر بكثير من أساليب التدريس في الفصول الدراسية التقليدية.
- تنمي المهارات التعاونية والعمل في فريق من خلال مرحلة التعاون بالاستراتيجية
- تساعد على انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة من خلال المرحلة الأخيرة من الاستراتيجية. (سحر محمد، ٢٠١٧، ٢٣٣)

٤- دور المعلم في استراتيجية REACT:

- للمعلم دور في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية كما يأتي : (دعاء محمد، ٢٠١٩، ٢٤-٢٥)
- مرحلة الربط : يكون دور المعلم هو ربط المعرفة الجديدة بالخبرات الحياتية والمعرفة السابقة للطلاب، وذلك من خلال: توجيه أسئلة مباشرة للطلاب أو تقديم نص للقراءة أو عرض صور أو فيديو يتبعها أسئلة.
- مرحلة الخبرة : فيها يقوم المعلم بتوفير الخبرات المناسبة لتعلم الطلاب المعرفة الجديدة، وذلك من خلال: توفير الأنشطة والمواد والأدوات اللازمة، وتوجيه الطلاب لأداء الأنشطة، والإشراف وتقديم التغذية الراجعة أثناء قيام الطلاب بالأنشطة، ومناقشة الطلاب بعد القيام بالأنشطة.
- مرحلة التطبيق : يقدم المعلم في تلك المرحلة تمارين تطبيقية، ويوجه الطلاب لإعطاء أمثلة وتطبيقات أخرى للمعرفة التي اكتسبوها.

- مرحلة التعاون : يكمن فيها دور المعلم في توفير الأنشطة التعاونية؛ مهام ،أو أسئلة ،أو مشكلات ، والإشراف وتوجيه المجموعات أثناء أداء الأنشطة التعاونية، ومناقشة المجموعات فيما توصلت إليه.
- مرحلة النقل : يكون دور المعلم فيها هو طرح أسئلة ،أو مشكلات مرتبطة بموضوع الدرس، وحث الطلاب لإيجاد حلول ابداعية للمشكلات والقضايا.

٥- دور الطالب في استراتيجية REACT:

للطالب دور في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية منها ما يأتي :

(sari & darhim , 2020 , 150-151)

- مرحلة الربط : يكون دور الطالب في هذه المرحلة هو الإجابة عن الأسئلة المباشرة ، أو قراءة النص أو مشاهدة الصور أو الفيديو ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبعها.
- مرحلة الخبرة : بتلك المرحلة يكون على الطالب القيام بالأنشطة، و تدوين الملاحظات والنتائج، وتقديم التفسيرات والاستنتاجات.
- مرحلة التطبيق : يقوم الطالب في تلك المرحلة بحل التمارين التطبيقية ، وتقديم أمثلة وتطبيقات أخرى للمعرفة التي اكتسبها.
- مرحلة التعاون : بها يقوم الطالب بالعمل في مجموعات لأداء الأنشطة التعاونية، وتقديم تقرير عن المهام أو الأسئلة أو المشكلات أو المشاريع التي قامت بها المجموعة وعرض ما توصلت إليه المجموعة.
- مرحلة النقل: على الطالب في تلك المرحلة أن يستخدم ما تعلمه في الدرس للإجابة عن الأسئلة ومناقشة المشكلات والقضايا ، وتقديم حلول ابداعية للمشكلات والقضايا.

ب- التفكير التخيلي :

١- تعريف التفكير التخيلي:

يعرف (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١، ٣٣٦) التفكير التخيلي بأنه: " قدرة الفرد على أداء عمليات عقلية شبه حسية أو عمليات عقلية شبه حركية، ويتم من خلال هذه العمليات إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابقة وتخزينها في الذاكرة، وذلك لإنتاج صور عقلية قد تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها".

ويعرف (Eckhoff et al.2008,183) التفكير التخيلي بأنه: " نمط من أنماط التفكير التي تستند إلى عملية استرجاع الصور الذهنية المتعلقة بالمواقف والأحداث، ويتضمن التفكير التخيلي قدرة الفرد على إعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما تم استرجاعه من صور ذهنية "

وتعرف (رشا السيد ،٢٠١٣، ١٨٦) التفكير التخيلي بأنه: " نشاط عقلي يجمع الصور الذهنية العقلية التي تنتج من معطيات الموقف التعليمي ، والخاصة بالمدرجات الحسية التي يمر بها مع الخبرة السابقة المرتبطة بهذه الصور، وإجراء تجارب ذهنية لهذه الصور وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة، ويتم الاستدلال عليه من خلال السلوك الظاهر الذي يتخذ أشكال مختلفة لدى الطالب".

ويتبين من التعريفات السابقة أن التفكير التخيلي من أنواع التفكير التي تعتمد على الصور الذهنية وقدرة المتعلم على استرجاعها ، وكذلك قدرته على إجراء بعض التحويلات العقلية عليها ، وإعادة تركيبها وتشكيلها بطريقة مميزة ؛ لتحقيق بعض الأهداف.

٢- خصائص التفكير التخيلي:

- تتمثل خصائص التفكير التخيلي كما ذكرها (محمد عادل، ٢٠١٢، ٨١) فيما يأتي:
- تميز التفكير التخيلي بالمرونة ، وتكمن تلك المرونة في القدرة على قراءة الصورة العقلية ،و إعادة تشكيلها.
- اعتماد التفكير التخيلي على إعادة تشكيل المدركات السابقة ،وتحويل تلك المدركات لشكل آخر مبتكر.
- اعتماد التفكير التخيلي على الخبرات السابقة، ولكن في الوقت ذاته لا يقتصر عليها.

- ارتباط التفكير التخيلي بحاجة الفرد إلى حل المشكلات من خلال قيامه بالنشاط العقلي.
 - قدرة التفكير التخيلي على الذهاب إلى ما وراء الواقع.
 - قدرة التفكير التخيلي على تخطي الحدود المكانية و الزمانية .
 - اعتماد التفكير التخيلي على الخيال، و هو الصورة العقلية التي يتم التعبير عنها.
- وأوضحت نتائج دراسة (حمدان نصر ، ٢٠٠٩ ، ٣٩١) بعض المؤشرات السلوكية التي تدل على التخيل ،وقد تمثلت في الآتي:

- التعبير الفني بالرسم: ويتمثل في عدة عناصر منها :المعاني والأفكار والشخصيات والأحداث، والتدخل في صورة الكائنات الحية والأشياء ؛ حتى يصبح ما هو مألوف غير مألوف والعكس، بالإضافة إلى تمثيل العلاقات.
- التعبير المعرفي : ويتمثل في معرفة ما يكون مختلفا ، ومايكون مؤتلفا فيما ورد في المسموع، وتسلسل الأحداث والأفكار والعمليات المتضمنة، واستدعاء بيانات و معلومات أساسية في المسموع.
- التعبير الحركي: ويتمثل في الأداء الجسدي لحركات موضوعية، واستخدام تقنيات المحاكاة والتقليد والتمثيل، وتلوين أصوات الوحدات اللغوية المتنوعة.

٣- أهمية التفكير التخيلي:

تبرز أهمية التفكير التخيلي في الإبداع الأدبي، وخاصة في مجال بناء الصور الفنية اللازمة للتعبير والتواصل اللغوي الفعال، ولإحداث الصورة الفنية يحدث التباعد بين الأشياء كأن تجعل الجامد ناطقا كالإنسان حتى تكون الصورة مؤثرة ومبدعة. (أيمن يوسف ، ٢٠٠٨ ، ٧٦)

بالإضافة إلى أن الصور الذهنية التي يقوم الطالب بتخيلها لها قيمة تربوية وأهمية بالغة في التعلم ، وتلك الأهمية تبرز في جانبين ، أولهما: تزويد الطالب بصور حسية تتصف بالحركة واللون وتتركز في ذهنه، وثانيهما مساعدة الطالب في جعله يعيش عالما من الرحلات الذهنية الدائمة في كل مهمة ذهنية يمارسها، بالنشاط والاستمرار، ويمكن إثراؤها بمزيد من التدريب.

ويؤكد (Dewey) أن التفكير التخيلي يساعد الفرد في بناء الأفكار الفعالة التي ترتبط بالواقع ولا تتفصل عنه، فالتفكير التخيلي لا يعزل الفرد عن الواقع بل يمكنهم من التفاعل الهادف معه، فهو يعد الطريقة المثلى للتفاعل الإيجابي بين الأفكار والمعاني. (Dewey, 2004,152)

وكذلك تبرز أهمية التفكير التخيلي للطالب في أنه يمكن الطالب من استخدام مهارات التآزر في الجوانب المعرفية العقلية والوجدانية ، والأدائية المهارية ، وكذلك مساعدته في توظيف التذكر في استرجاع الصور الذهنية المختلفة التي درسها ، ويمكنه من استخدام الحقائق والأفكار والتعميمات والوقائع لإعادة تشكيل الصور الذهنية، وأصحاب النمط التخيلي من التفكير يكون لديهم القدرة على الاستنتاج والقيام بالربط بين المواقف، ولديهم إمكانية للتأمل والتفكير بشكل أكثر عمقاً ، والبحث الدائم عن المعاني من خلال ملاحظاتهم للأشياء، بقراءتهم المتنوعة. (فاطمة محمود ، ٢٠١٩ ، ١٥٥)

- وقد أشار بعض الباحثين إلى أهمية التفكير التخيلي في العملية التعليمية في أنه :
- يساعد التفكير التخيلي الطالب في الاندماج مع الواقع ، ومساعدته في ربط أفكاره بما حوله مشكلات مما يجعله قادراً على التفاعل حتى يجد الحلول المناسبة لها ، وتزويد الطالب بالفرص الحقيقية للاستكشاف والتقصي . (Eckhoff, 2008, 184)
 - يحسن التفكير التخيلي قدرة المتعلم على التحصيل ، ويساعده في تذكر المعلومات ، ورسم صورة كلية لموضوع الدرس ، وتصور تفاصيله ، مما يجعله أكثر ارتباطاً وتفاعلاً مع المحتوى التعليمي. (إيمان حسنين ، ٢٠١٢ ، ٢٧)
 - ينمي الحدس العقلي لدى المتعلم ، وذلك من خلال بناء خيالات عقلية متعددة والتوصل إلى ما وراء الواقع ، والبحث عن المعني من خلال القراءة والملاحظة الدائمة لما يدور حوله. (Beghetto,2008,134)
 - يحول الأفكار غير المترابطة منطقياً إلى أفكار أكثر ترابطاً. (مسفر القرني ، ٢٠١٦ ، ٦٥١)

- ينمي قدرة الطالب على التفكير المستقبلي ، ومساعدته في تحسين البناء المعرفي وإدراك المفاهيم ، وإتاحة الفرصة لديه لتكوين صور ذهنية لما تعلمه مما يجعله قادراً على الابتكار و الإبداع والتذوق الفني.(نور الدين قريع ، ٢٠١٧ ، ١٠٨)
وأضافت إلى ما سبق من أهمية التفكير التخيلي في العملية التعليمية ما يأتي : (مي مصطفى ، ٢٠٢٠ ، ٣٧)

- للتفكير التخيلي القدرة في تبسيط المفاهيم المجردة في صورة واضحة للمتعلم وكذلك توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه ، وبناء تصورات عقلية لها؛ بهدف توسيع مداركه حول هذه المفاهيم وسهولة تذكرها واسترجاعها.
- يزيد التفكير التخيلي ثقة المتعلم بنفسه ، ويحدث ذلك من انغماسه في التحديات العقلية المختلفة ، والحرية في التفكير ؛ حتى يصل إلى غير المألوف.
- ينمي التفكير التخيلي قدرات المتعلم المتمثلة في الإدراك ، والتصور ، والنمذجة ، والتعبير عما تم تخيله في صورة كلمات أو أشكال .

ولما سبق من أهمية التفكير التخيلي تسعى بعض الدراسات والبحوث في المجال التربوي إلى تنمية مهارات التفكير بشكل عام و تنمية مهارات التفكير التخيلي بشكل خاص ،ومن تلك الدراسات والبحوث ما يأتي: دراسة(رشا صبري ، ٢٠١٣) ، ودراسة (شعبان عبد العظيم ، ٢٠١٩) ، ودراسة (مي مصطفى ، ٢٠٢٠)، وذلك لما لمهارات التفكير التخيلي من دور كبير في بناء القدرات العقلية و الوجدانية من خلال بناء مواقف تعليمية فعالة تسمح للطالب بممارسة تلك المهارات ،بالإضافة إلى أنه يمكن اعتبار الخيال عنصراً أساسياً في منظومة التفكير ، والنشاط العقلي خاصة إذا تم استغلاله كنشاط ايجابي لتحقيق التوافق النفسي للمتعلم.

ومما سبق يتم استنتاج ما يأتي :مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية ، والوسائط ، وطرق العرض ، وتقديم الأمثلة البلاغية من خلال مواقف واقعية تستدعيها ،واستعمالها في مواقف لغوية متنوعة حقيقية بالنسبة للمتعلم ، ومراعاة الأسس و المبادئ للاستراتيجية ؛ لتحقيق أهدافها ، ومراعاة حسن توظيف مراحل استراتيجية REACT في تدريس الموضوعات البلاغية.

الإطار التجريبي للبحث

أولاً - إعداد أدوات البحث :

أ- قائمة مهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

تم إعداد قائمة مهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام وفقاً لمجموعة من الخطوات حيث بدأت بتحديد هدف القائمة ، وتحديد مصادر اشتقاقها ثم التوصل بعد ذلك إلى صورة أولية لقائمة مهارات التفكير التخيلي ، ثم التأكد من سلامتها و مناسبتها لتدريس المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الأول الثانوي ، وصولاً للصورة النهائية للقائمة ، وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات :

- الهدف من إعداد قائمة مهارات التفكير التخيلي :

استهدفت القائمة : تحديد بعض مهارات التفكير التخيلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ، و ذلك لتنميتها من خلال استخدام استراتيجية REACT

- مصادر بناء و إعداد قائمة مهارات التفكير التخيلي :

تم إعداد قائمة مهارات التفكير التخيلي من خلال المصادر الآتية :

- الاطلاع على البحوث ، والدراسات ، والأدبيات المتعلقة بمهارات التفكير عامة ومهارات التفكير التخيلي خاصة ، واستخلاص ما أشارت إليه من مهارات التفكير التخيلي المناسبة لتدريس المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الأول الثانوي .

- مراجعة التصنيفات ، والاتجاهات المختلفة لتعليم ، وتنمية مهارات التفكير التخيلي في المواد الدراسية المختلفة ، وتوظيف ما أشارت إليه من مهارات التفكير التخيلي المناسبة لتدريس المفاهيم البلاغية .

- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها .

- القائمة في صورتها الأولية : (١)

تم إعداد قائمة أولية تضمنت (١٧) مهارة فرعية تتدرج تحت (٤) مهارات رئيسية ، وهي (مهارات التصور العقلي ، ومهارات التحويلات العقلية ، ومهارات إعادة التركيب ، ومهارات التوظيف) .

(١) ملحق الصورة الأولى لقائمة مهارات التفكير التخيلي.

- القائمة في صورتها النهائية : (٢)

تم عرض قائمة مهارات التفكير التخيلي على عينة قوامها (٢٦) من السادة أعضاء هيئة التدريس (٣) ، والموجهين المتخصصين في اللغة العربية للتعرف على مستوى الموافقة على مهارات التفكير التخيلي المناسبة لمجموعة البحث، ومعالجة النتائج إحصائياً، وذلك باستخدام قيمة (٢١) للمقارنة بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات السادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين في قائمة مهارات التفكير التخيلي (٤)، وكذلك حساب النسبة المئوية للتكرارات التي حظيت بها كل مهارة ، فقد كانت نتيجة تحكيم القائمة ، ومعالجتها إحصائياً أن حظيت (١٤) مهارة فرعية من مهارات التفكير التخيلي على نسبة تكرر (٨٠٪) فأكثر بينما حظيت (٣) مهارات على نسبة تكرر أقل من (٨٠٪) ، ومن خلال النتائج السابقة يتبين تعدد مهارات التفكير التخيلي ، وأن معظم هذه المهارات مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام وتتدرج تحت المهارات الرئيسية : (مهارات التصور العقلي ، ومهارات التحويل العقلي ، و مهارات إعادة التركيب ، ومهارات التوظيف).

ب- اختبار مهارات التفكير التخيلي لطلاب الصف الأول الثانوي العام:

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الصورة الأولى للاختبار : (٥)

تمت وفق الخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من الاختبار :

هدف إلى قياس مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

(٢) ملحق الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التخيلي.

- (٣) ملحق بأسماء السادة المحكمين .
- (٤) ملحق إحصائي قيمة (٢١ ك) للمقارنة بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات السادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين في قائمة مهارات التفكير التخيلي
- (٥) الصورة الأولية لاختبارمهارات التفكيرالتخيلي لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

- تحديد مهارات التفكير التخيلي التي يقيسها الاختبار :

- من خلال الاطلاع والرجوع إلى الأدبيات التربوية ، والدراسات السابقة ، والإطار النظري للبحث تم تحديد المهارات الآتية التي يقيسها اختبار التفكير التخيلي:
- مهارات التصور العقلي .
 - مهارات التحويلات العقلية .
 - مهارات إعادة التركيب .
 - مهارات التوظيف.

- إعداد جدول المواصفات :

قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات ؛ و ذلك للتأكد من شمولية الاختبار لمهارات التفكير التخيلي المراد تنميتها ،بالإضافة إلى حساب الأوزان النسبية للاختبار كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١)

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التخيلي

م	المهارات الرئيسة للتفكير التخيلي	أرقام أسئلة المهارة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١-	مهارات التصور العقلي	٦ : ١	٦	٢٨.٦%
٢-	مهارات التحويل العقلي	١١ : ٧	٥	٢٣.٨%
٣-	مهارات إعادة التركيب	١٦ : ١٢	٥	٢٣.٨%
٤-	مهارات التوظيف	٢١ : ١٧	٥	٢٣.٨%

المجموع	٢١ : ١	٢١	١٠٠%
---------	--------	----	------

قامت الباحثة بإعداد بعض الأسئلة في مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام لكي تقيس مهارات التفكير التخيلي ، وتم إعداد الصورة الأولية للاختبار، حيث اشتمل اختبار مهارات التفكير التخيلي على (٢١) مفردة ، ولكل مفردة درجتان ، والدرجة الكلية من (٤٢) درجة، والتي روعي فيها أن الأسئلة تناسب مستوى الطلاب ، وأن تكون الأسئلة واضحة و كذلك المطلوب من السؤال، وأن تناسب الأسئلة تعريف التفكير التخيلي، ومهاراته الرئيسة ، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

- صياغة تعليمات الاختبار :

لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ، ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض ، أو لبس.

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات اختبارمهارات التفكير التخيلي ، وتعليماته ، و تحديد طريقة تصحيحه ، تم ضبط الاختبار من خلال الصدق والثبات لاختبار مهارات التفكير التخيلي كما يأتي :

- التأكد من صدق الاختبار :

- صدق المحكمين :

- للتحقق والتأكد من صدق اختبارمهارات التفكير التخيلي تم عرضه مع جدول المواصفات و تحديد طريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج و طرق تدريس اللغة العربية ، و ذلك للتعرف على :
- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- مدى مناسبة المفردات لقياس مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

العام.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من مفردات الاختبار .
ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة .

- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التخيلي علي عينة استطلاعية تكونت من (٣٨) طالبة من طالبات مدرسة الثانوية بنات بالفيوم ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات التفكير التخيلي الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التخيلي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (٢)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار مهارات التفكير التخيلي

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التصور العقلي	٠.٨٨	٠.٠١
٢	التحويل العقلي	٠.٨٥	٠.٠١
٣	إعادة التركيب	٠.٩٢	٠.٠١
٤	التوظيف	٠.٨٥	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق الموضوعات الفرعية لاختبار مهارات التفكير التخيلي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٨٥ ، ٠.٩٢) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهي معاملات مرتفعة مما يشير إلي إمكانية النظر إلي اختبار مهارات التفكير التخيلي بموضوعاته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .

يتبين مما سبق أن اختبار مهارات التفكير التخيلي يتصف باتساق داخلي جيد ، مما يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار .

- معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التخيلي :

قد تم التحقق من ثبات اختبار مهارات التفكير التخيلي من خلال التجربة الاستطلاعية ، إذ تم تجريب اختبار مهارات التفكير التخيلي على عينة عشوائية تكونت من (٣٨) طالبة من طالبات مدرسة الثانوية بنات بالفيوم عن طريق حساب " معادلة ألفا - كرونباخ " ، وبلغت (٠.٩٤) وهي قيمة تشير إلي تمتع اختبار مهارات التفكير التخيلي بدرجة عالية من الثبات .

- زمن الاختبار :

تم تحديد زمن اختبار مهارات التفكير التخيلي من خلال اتباع طريقة التسجيل المتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد توصلت إلى أن زمن الاختبار بالتقريب (٥٠) دقيقة.

المرحلة الثالثة : الصورة النهائية للاختبار : (٦)

بعد أن قامت الباحثة بإعداد اختبارمهارات التفكير التخيلي ، وعرضه على السادة المحكمين ، و قامت بتعديله في ضوء مقترحاتهم ، وتطبيقه على العينة الاستطلاعية ؛ لتحديد زمن الاختبار ، و حساب معامل ثبات الاختبار ، و بالتأكد من صدقه أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق ، و تم تجربته في صورته النهائية قليلاً و بعدياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

(٦) ملحق الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التخيلي.

ولقد تم التأكد من تكافؤ طلاب المجموعة التجريبية ، و الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ، وذلك بحساب قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل

مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار كما في الجدول الآتي :

جدول (٣)

حساب قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في مهارات التفكير التخيلي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التصور العقلي	التجريبية	٤٠	٢,٩٠	١,٨٥	١,١٤	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢,٥٠	١,٢٤		
التحويل العقلي	التجريبية	٤٠	٢,٦٣	١,٦٣	٠,٨٥	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢,٩٣	١,٥٣		
إعادة التركيب	التجريبية	٤٠	٢,٧٨	١,٧٠	١,١٥	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢,٣٨	١,٣٩		
التوظيف	التجريبية	٤٠	١,٩٠	١,٥٠	١,٦٣	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢,٤٣	١,٣٨		
المجموع الكلي	التجريبية	٤٠	١٠,٢١	٣,٣٤	٠,٣٦	غير دالة
	الضابطة	٤٠	١٠,٢٤	٢,٧٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي . مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي

لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

- دليل المعلم: (٧)

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم و يقدم بعض الإرشادات والتوجيهات التي تساعد المعلم في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق سيرها في الاتجاه السليم ، ويقدم عرضاً وافياً لدور المعلم في كيفية تطبيق استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لطلاب الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية) و يتضمن الإرشادات والخطوات الإجرائية التي تساعد في تدريس المفاهيم البلاغية المقررة عليهم (التشبيه والاستعارة) ، وهذا الدليل يشتمل على ما يأتي :

- مقدمة عامة .
- أهمية دليل المعلم .
- طريقة السير في عملية التدريس .
- نبذة مختصرة عن استراتيجية REACT .
- توجيهات عامة للمعلم بشأن تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية REACT.
- الأهداف العامة لتدريس المفاهيم البلاغية .
- الوسائل ، و المعينات التعليمية .
- الأنشطة التعليمية .

(٧) ملحق دليل المعلم .

- أساليب التقويم .
- الخطة الزمنية لتدريس المفاهيم البلاغية .
- صياغة الدروس المتضمنة المفاهيم البلاغية .
- كتيب الطالب : (٨)

- الهدف من الكتيب :

استهدف بناء هذا الكتيب مساعدة طلاب الصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لديهم، ويتضمن الكتيب بعض الأنشطة التي يقوم الطلاب بتنفيذها .

- عناصر الكتيب :
- يتضمن الكتيب العناصر الآتية :
- فهرس الكتاب
- مقدمة : تتضمن التعريف بالكتاب ، والهدف من استخدامه وإرشادات عامة للطلاب حول كيفية استخدامه أثناء الدرس .
- الموضوعات وقد روعي فيها تحديد العناصر الآتية :
 - أ- عنوان الدرس .
 - ب- أهداف الدرس ، وقد صيغت وفق شروط الأهداف وهي أن :
 - تركز على سلوك المتعلم لا المعلم .
 - تصف نواتج التعلم .
 - تكون واضحة ومحددة وقابلة للقياس .
 - تشمل جميع أجزاء الدرس .
 - ج- أنشطة تعليمية ، وأوراق عمل لكل موضوع من الموضوعات البلاغية ، حيث لكل درس (٤) أوراق عمل، لكل مهارة من مهارات التفكير التخيلي ورقة عمل ، وكل

(٨) ملحق كتيب الطالب.

ورقة عمل تتضمن أسئلة للمهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة وفي الوقت ذاته يكون محتوى الأسئلة متعلقا بالدرس نفسه و بمفاهيمه البلاغية .

ثانياً- إجراءات التطبيق :

- تم تطبيق هذا البحث على النحو الآتي :
- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعة تجريبية وعددها (٤٠) طالبة ، ومجموعة ضابطة وعددها (٤٠) طالبة ، والمجموعتين من طالبات مدرسة الثانوية بنات بالفيوم للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.
 - تطبيق اختبار مهارات التفكير التخلي تطبيقا قريبا على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تاريخ ٣١ / ١٠ / ٢٠٢١م.
 - تدريس المفاهيم البلاغية المحددة باستخدام استراتيجية REACT للمجموعة التجريبية ، وتدريب المفاهيم البلاغية نفسها للمجموعة الضابطة بطريقة التدريس المعتادة.
 - تطبيق اختبار مهارات التفكير التخلي تطبيقا بعديا على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢١م.
 - رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- ثالثا - نتائج البحث ، والتوصيات ، والمقترحات :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخلي " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخلي ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (٤)

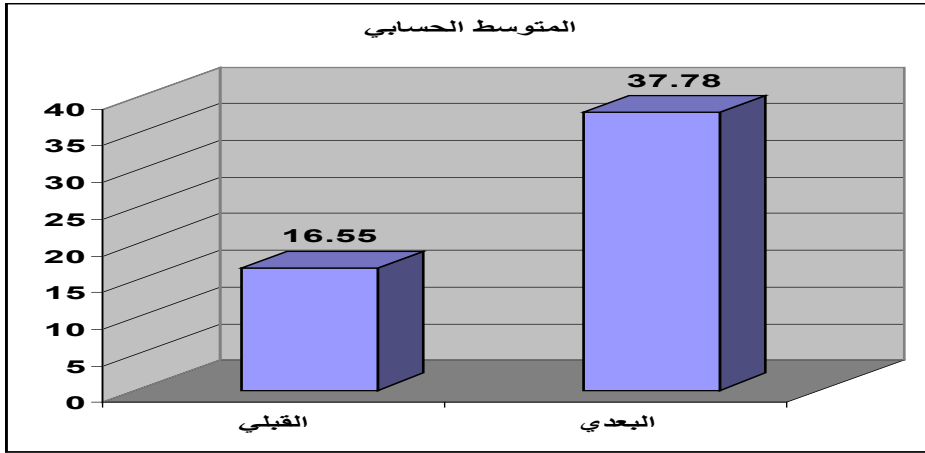
قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	بيانات الإحصائية التطبيق
			٠.٠١	٠.٠٥					
٧,٢٣	٠.٠١	٢٢.٥٨	٢.٧٠	٢.٠٢	٣٩	٤.٩٧	١٦.٥٥	٤٠	القبلي
						٣.٨٣	٣٧.٧٨		البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٥٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.٢٣) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول ، وهو : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح التطبيق البعدي .

والشكل الآتي يوضح ذلك :



ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها كما يأتي :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التصور العقلي	القبلي	٤٠	٢,٩٠	١,٨٥	٩,٤٤	٠,٠١	٣,٠٢
	البعدي	٤٠	٥,٧٣	٠,٥٥			
التحويل العقلي	القبلي	٤٠	٢,٦٣	١,٦٣	١٢,٠٨	٠,٠١	٣,٨٧
	البعدي	٤٠	٦,٨٥	١,٣٧			
إعادة التركيب	القبلي	٤٠	٢,٧٨	١,٧٠	١٠,٥٦	٠,٠١	٣,٣٨
	البعدي	٤٠	٦,٧٨	١,٤٢			
التوظيف	القبلي	٤٠	١,٩٠	١,٥٠	١٢,١٢	٠,٠١	٣,٨٨
	البعدي	٤٠	٥,٤٠	١,١٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي .

- اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي " ، ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول(٦)

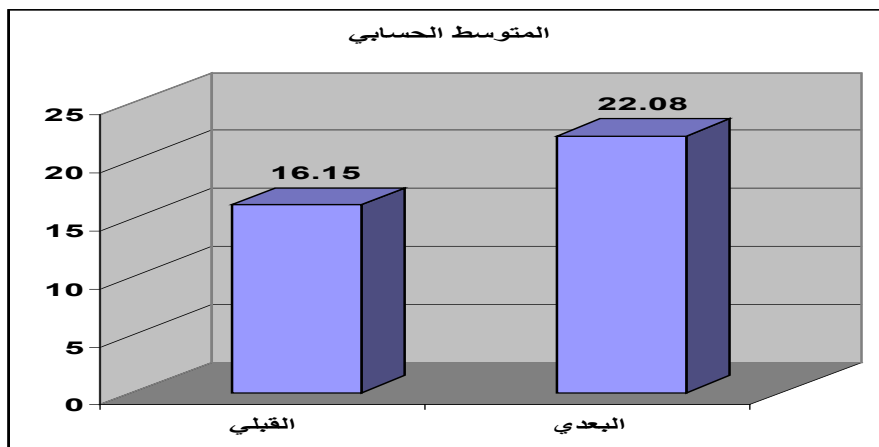
قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لكل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	بيانات الإحصائية التطبيق
			٠٠٠١	٠٠٠٥					
١,٤٤	٠٠٠١	٤.٥١	٢.٧٠	٢.٠٢	٣٩	٤.٩٤	١٦.١٥	٤٠	القبلي
						٦.٠٨	٢٢.٠٨	٤٠	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤.٥١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠٠٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠٠٠١ عند درجة حرية (٣٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١.٤٤) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثاني ، وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح التطبيق البعدي." والشكل الآتي يوضح ذلك:



ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها كما يأتي :

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التصور العقلي	القبلي	٤٠	٢,٥٠	١,٢٤	٢,٩٥	٠,٠١	٠,٩٤
	البعدي	٤٠	٣,٤٠	١,٦٠			
التحويل العقلي	القبلي	٤٠	٢,٩٣	١,٥٣	٢,٢٩	٠,٠٥	٠,٧٣
	البعدي	٤٠	٣,٦٥	١,٢٩			

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	المهارات
١.٠٧	٠.٠١	٣,٣٥	١,٣٩	٢,٣٨	٤٠	القبلي	إعادة التركيب
			٢,١٤	٣,٦٨	٤٠	البعدي	
٠.٧٢	٠.٠٥	٢,٢٤	١,٢٨	١,٧٣	٤٠	القبلي	التوظيف
			١,٣٧	٢,٢٥	٤٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي .

وتُفسر نتائج هذا الفرض حيث تحسن مستوى طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التخيلي عن مستواهم في التطبيق القبلي لنفس الاختبار بأن طلاب المجموعة الضابطة لم تُدرس الموضوعات البلاغية عند التطبيق القبلي ، أما عند التطبيق البعدي فقد تم تدريسها لهم ، ولكن باستخدام الطريقة التقليدية ، مما أدى إلى تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لديهم حتى و إن لم تكن ملحوظة كالمجموعة التجريبية ، و انعكس ذلك على تحسن درجاتهم - إلى حد ما - في اختبار مهارات التفكير التخيلي ، بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح التطبيق البعدي .

- اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث و الذي ينص على ما يأتي :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

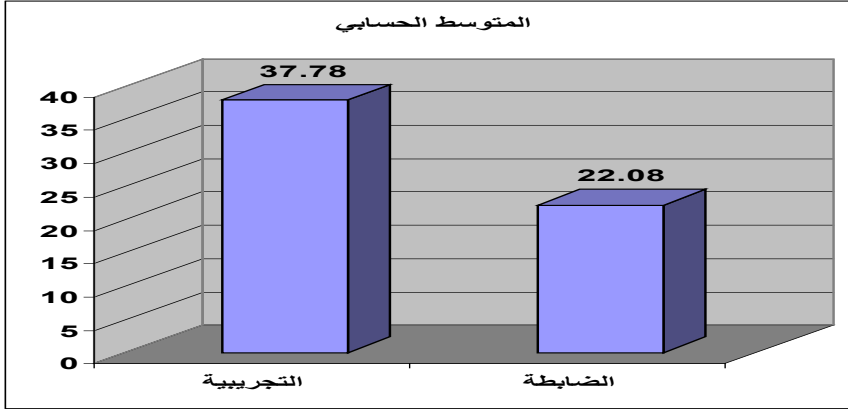
مهارات التفكير التخيلي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية للمجموعة
			٠.٠١	٠.٠٥					
٣,١٣	٠.٠١	١٣.٨٢	٢.٦٤	١.٩٩	٧٨	٣.٨٣	٣٧.٧٨	٤٠	التجريبية
						٦.٠٨	٢٢.٠٨	٤٠	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٨٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٧٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٣.١٣) .

ما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث ، وهو : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجريبية .

والشكل الآتي يوضح ذلك :



ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها كما يأتي:

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التصور العقلي	التجريبية	٤٠	٥,٧٣	٠,٥٥	٨,٦٩	٠,٠١	١,٩٧
	الضابطة	٤٠	٣,٤٠	١,٦٠			
التحويل العقلي	التجريبية	٤٠	٦,٨٥	١,٣٧	١٠,٧٥	٠,٠١	٢,٤٣
	الضابطة	٤٠	٣,٦٥	١,٢٩			
إعادة التركيب	التجريبية	٤٠	٦,٧٨	١,٤٢	٧,٦٣	٠,٠١	١,٧٣

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	الضابطة	٤٠	٣,٦٨	٢,١٤			
التوظيف	التجريبية	٤٠	٥,٤٠	١,١٣	٨,٤٦	٠,٠١	١,٩٢
	الضابطة	٤٠	٣,٠٠	١,٤٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

أكدت نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي تكافؤ المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير التخيلي ، بينما أشارت نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التفكير التخيلي لديهم ؛ ولذا فإن الباحثة تعزى هذا الفرق إلي دراسة طلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية REACT بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ؛ مما يدل على الأثر الفعال الإيجابي للاستراتيجية ، و قد يعزى سبب هذا الأثر الفعال إلى الأسباب الآتية :

- تنوع الأنشطة التعليمية، وأوراق العمل الملحقة بكل موضوع من الموضوعات البلاغية التي تتضمن أسئلة متنوعة بناء على المهارات الفرعية للتفكير التخيلي وفي الوقت ذاته معتمدة على ما تم دراسته من مفاهيم بلاغية في الدرس الملحق به تلك الأوراق .

- استخدام الوسائل التعليمية التي تثير التفكير التخيلي لدى الطالب .
- إعطاء الفرصة للطلاب بحرية التفكير وممارسة مهارات التفكير التخيلي والتعبير عن أفكاره وإجاباته ووجهات نظره دون خوف من تعليق سلبي أو عدم تحفيز .
- الاهتمام بتوظيف المفاهيم البلاغية في مواقف لغوية متنوعة مما يثير تفكيره التخيلي ، وممارسة بعض مهاراته .
- الطالب محور العملية التعليمية ، وله الدور الإيجابي الفعال في كل إجراء من الإجراءات خلال العملية التعليمية ، فيصبح متحفراً مستخدماً مهارات تفكيره للوصول إلى الإجابات عن الأسئلة وحلول للمشكلات البلاغية التي تثير تفكيره التخيلي ، مما ينمي لديه مهارات التفكير التخيلي .
- التعاون بين الطلاب في مجموعات متكافئة والحوار فيما بينهم للوصول إلى إجابة معينة أو القيام بنشاط معين ، يسمح للطلاب بتناول المفهوم البلاغي من جوانب متنوعة من حيث تعريفه وأركانه ، وتحويله إلى مفهوم آخر ، وإعادة تركيبه وتوظيفه ، فيجعل الطالب يمارس مهارات التفكير التخيلي مما يساعد في تنميتها .
- لدور المعلم أهمية بالغة حيث أنه الموجه والمشرف ، فيعطي الفرصة للطلاب أن يعبر عن رأيه ويمارس مهارات التفكير التخيلي دون توتر أو خوف .

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:
- عقد بعض الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ؛ لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية REACT في تدريسهم ، ولمعرفتهم أهمية تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلابهم .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام البرامج ، والأنشطة ، والمداخل المتمركزة حول المتعلم ، وطرق وأساليب جديدة ومتنوعة في تعلم وتعليم فروع اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية ، الأمر الذي يمكن أن يزيد من استقلالية المتعلمين في تعلم المهارات المختلفة .

- إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة والمراحل الأخرى بصفة عامة وفقاً لاستراتيجية REACT .
- تضمين الامتحانات أسئلة تقيس مهارات التفكير التخيلي لدى الطالب ، مما يستوجب إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة.
- الاهتمام بإنتاج الوسائل التعليمية التي تخدم اللغة العربية عامة ، والبلاغة خاصة.

البحوث المقترحة :

- في ضوء ماتوصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث الآتية:
- فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس النحو لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس النصوص لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية.
 - فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس النحو لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة فعالية استراتيجيات تدريسية و برامج تعليمية مقترحة في تنمية مهارات التفكير التخيلي .

المراجع :

- أ- المراجع العربية :
- آيات حسن صالح (٢٠١٨) : " أثر استخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية " ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، مصر ، ٢٤ (٦ ، ١ - ٦٤ .

- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٢) : " استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٤٦) ، سبتمبر ، ص ١٤ - ٥٣ .
- إيمان فتحي جلال (٢٠٢١) : " فاعلية تدريس الأحياء باستخدام استراتيجية REACT في تنمية التحصيل ومهارات حل المسائل الوراثية والدفاعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج٤ ، ص ٧٦١ - ٨٠٤ .
- أيمن يوسف عليان (٢٠٠٨) : " أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- حمدان نصر (٢٠٠٩) : " أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي " ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، الأردن ، ٥ (٤) ، ٣٨٥ - ٣٩٨ .
- دعاء محمد محمود (٢٠١٩) : " ، فاعلية استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ١١٣ ، ص ١ - ٥٤ .
- رانيا محمد إبراهيم (٢٠١٩) : " فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودفاعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مج ٣٠ ، ع ١١٩ ، ص ٨١ - ١٢٨ .
- رشا السيد صبري (٢٠١٣) : " بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة

دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع(٤١) ج٢،١٧٣ ، ٢١٦ - .

- ربحاب السيد تركي (٢٠١٩) : " برنامج قائم على التدريس التخيلي في تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

- سحر محمد عبدالكريم (٢٠١٧) : " أثر استخدام استراتيجية REACT (الربط - الخبرة - التطبيق - التعاون - النقل) في تنمية قدرات الذكاء الناجح والفهم المفاهيمي ومستوى الطموح لدى طالبات الصف الأول الثانوي ذوات الاتجاه السلبي نحو الكيمياء" ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ١٨ (٩) ، ٢٣١ - ٢٧٤ .

- سليم قارة ، عبد الحكيم الصيفي (٢٠١١): " تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل " (دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان).

- شعبان عبدالعظيم أحمد (٢٠١٩) : " برنامج قائم على التحليل البنائي في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس وأثره على تنمية التفكيرالتخيلي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٥ ، ع ٩ ، صفحات ٣٢ - ٩٣

- شيري مجدي نصحي (٢٠٢١): " فاعلية استراتيجية REACT (الربط-الخبرة-التطبيق-التعاون-النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج ٤٥ ، ع ١٤ ، ص ٢١٩ - ٢٨٨ .

- فاطمة محمود فياض (٢٠١٩) : " فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملية في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي" ، دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، مج ٤٦ ، ص ١٧٣ - ١٥٣

- فتحي جروان (٢٠٠٢) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، (دار الفكر للطباعة والنشر، عمان).
- محمد عادل صقر (٢٠١٢) : " فاعلية تدريس وحدة لهندسة الراكاتل باستخدام الكمبيوتر في تنمية التحصيل و بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- مسفر حفيقر القرني (٢٠١٦): " أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف " مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٧)، الجزء الثاني، ص ٦٤٥ - ٦٧٧.
- مي مصطفى محمد (٢٠٢٠) : " استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التخيلي والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة بنها ، مج ٣١ ، ع ١٢١ع ، ص ٦٠ - ١.
- ناصر محمد ناصر (٢٠٢٠) : " فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحسين مهارات التفكير التخيلي في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي " ، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية، ٤(٢٨)، ٢٧٧ - ٢٩٣ .
- نايفة قطامي (٢٠٠٥) : " تعليم التفكير للمرحلة الأساسية " (دار الفكر، عمان).
- نورالدين سالم قريبع (٢٠١٧) : " مفهوم الخيال عند سارتر " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المرقب ، ليبيا ، العدد (١٠) ، يناير ، ص ١٠٣ - ١٢٩ .
- هاشم محمود يوسف (٢٠١٧) : " فاعلية برنامج تعليمي قائم على الالعب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصفوف الأساسية الأولى في ضوء الذكاء البصري المكاني "، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

- Beghetto,Ronald,A (2008). " Prospective Teachers Beliefs About Imaginative Thinking In K- 12 Schooling ", Journal Articles , Thinking Skills And Creativity , V3 N2 p134-142,Aug2008.
- Eckhoff , A., & Urbach J, (2008). Understanding imaginative thinking during childhood: Sociocultural conceptions of creativity and imaginative thought. Early Childhood Education Journal ,36(2),179-158.
- Rahayu , W. , & Kurniasih , M. D. (2014) . The Influence of React Strategy Towards Mathematical Belief . In Proc. International Seminar on Innovation in Mathematics and Mathematics 1st , 587 – 594 .
- Sari , D. P & Darhim , D.(2020) . Implementation of REACT Strategy to Develop Mathematical Representation , Reasoning , and Disposition Ability. Journal on Mathematics Education , (1) , 145 – 156 .
- Lipman . D . (2003). Thinking In Education, New York: Cambridge University Press .